هذا لوح الأمر قد نزل من لدن مالک القدر ليقرّب النّاس الی المنظر الأکبر ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۵۸۸

ب ج
جناب ملّا علی

الأقدس الأعظم

هذا لوح الأمر قد نزل من لدن مالک القدر ليقرّب النّاس الی المنظر الأکبر هذا المقام الأطهر الّذی يطوف فی حوله ملائکة مقرّبون قل قد قضت السّاعة و سقطت النّجوم و انشقّ القمر ان انتم تفقهون و ناد المناد بين الأرض و السّمآء انّ الملک لله المقتدر المهيمن القيّوم يشهد کلّ الذّرّات لمنزل الآيات ولکنّ النّاس اکثرهم لا يشهدون قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم و هم اليوم فی هيمآء الضّلال يهرعون اذا قيل لهم اما سمعتم الصّيحة بالحقّ يقولون بلی و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انّهم لا يشعرون قد ظهر فی هذا الظّهور ما لا ظهر فی ازل الآزال و من المشرکين من رأی و قال هذا ساحر افتری علی الله الا انّهم قوم مدحضون

ان يا قلم القدم و اذکر للأمم ما ظهر فی العراق اذ جآء رسول من معشر العلمآء و حضر تلقآء الوجه و سأل من العلوم اجبناه بعلم من لدنّا انّ ربّک لعلّام الغيوب قال نشهد عندک من العلوم ما لا احاطه احد انّه لا يکفی المقام الّذی ينسبونه النّاس اليک فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من علی الأرض کلّها کذلک قضی الأمر فی محضر ربّک العزيز الودود

فانظر ماذا ترى اذاً انصعق فلمّا افاق قال آمنت بالله العزيز المحمود اذهب الی القوم قل فاسألوا ما شئتم انّه لهو المقتدر علی ما يشآء لا يعجزه ما کان و ما يکون قل يا معشر العلمآء ان اجتمعوا علی امر ثمّ اسألوا ربّکم الرّحمن ان اظهر لکم بسلطان من عنده آمنوا و لا تکوننّ من الّذين هم يکفرون قال الآن طلع فجر العرفان و تمّت حجّة الرّحمن قام و رجع الی القوم بأمر من لدی الله العزيز المحبوب

قضت ايّام معدودات و ما رجع الينا الى ان ارسل رسولاً آخر اخبرنا بأنّ القوم اعرضوا عمّا ارادوا و هم قوم صاغرون كذلک قضى الأمر فى العراق انّى شهيد على ما اقول و انتشر هذا الأمر فى الأقطار و ما استشعر احد كذلک قضينا ان انتم تعلمون

لعمرى من سأل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله ولكنّ النّاس اكثرهم غافلون انّ الّذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرّحمن و يقبلون اليه الا انّهم هم المخلصون

انّک انت يا ايّها المقبل الى الله ان استمع ما يوحى اليک من سينآء العظمة و الاقتدار انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرأت الكائنات لأمرى انا المقتدر على ما اشآء بقولى كن فيكون لا تحزن من شىء قم على نصرة مولاک منقطعاً عن العالمين قد قدّر لک مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما سواه لتشتعل منک افئدة الخلق كذلک امرت من لدن عزيز حكيم قل

اى ربّ انا الّذى رضيت برضائک و ما قصدت الّا وجهک و افنيت مرادى فيما اردت اسألک باسمک الأعظم الّذى به تموّج بحر القدم بأن تكتب لى ما كتبته لأهل البهآء الّذين استقرّوا على الفلک الحمرآء و يسيرون على قلزم الكبريآء انّک انت مالک الأسمآء و فاطر الأرض و السّمآء لا اله الّا انت العليم الحكيم